

النهاية في غريب الأثر

{ غَضِضَ } (ه) فيه [لَمَّا مات عبد الرحمن بن عَوْفٍ قال عمرو بن العاص : هَنَيْئًا لك خَرَجْتَ من الدنيا بِبِرِّطَانَتِكَ لِمَ تَتَغَضَّضُ مِنْهَا بِشَيْءٍ (كذا في الأصل والهروي . وفي اللسان : [لَمَ يَتَغَضَّضُ مِنْهَا شَيْءٌ] وكأَنَّهُمَا رَوَايَتَانِ انظُرْ ص 137 من الجزء الأول)] يقال : غَضَّضْتُه فَتَغَضَّضُ : أَي نَقَصْتَهُ فَنَقَصَ يُرِيدُ أَنَّهُ لَمَ يَتَلَبَّسْ بِوَلَايَةِ وَعَمَلِ يَنْقُصُ أَجْرَهُ الَّذِي وَجِبَ لَهُ . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْبَاءِ . { غَضَفَ } ... فِي الْحَدِيثِ [أَنَّهُ قَدِمَ خَيْبَرَ بِأَصْحَابِهِ وَهُمْ مُسْغَبُونَ وَالثَّمَرَةُ مُغْضِفَةٌ] .

(ه) وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ [وَذَكَرَ أَبْوَابَ الرَّبِّ قَالَ : وَمِنْهَا الثَّمَرَةُ تُبَاعُ وَهِيَ مُغْضِفَةٌ] أَي قَارَبَتِ الْإِدْرَاكَ وَلَمَّا تُدْرِكُ . وَقِيلَ : هِيَ الْمُتَدَلِّبِيَّةُ مِنْ شَجَرِهَا مُسْتَرْخِيَةٌ وَكُلُّ مُسْتَرْخٍ أَغْضَفٌ . أَرَادَ أَنَّهَا تُبَاعُ وَلَمْ يَبْدُ صَلَاحُهَا